

ثلاثيات الكليني

[212] 45 - علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (ع) أن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بعث إلى رخل بخمسة أوساق من تمر البغيغة - وكان الرجل ممن يرجو نوافلة ويؤمل نائلة ورفده، وكان لا يسأل عليا (ع) ولا غيره شيئا -، فقال رجل لامير المؤمنين (ع): وا! ما سألك فلان، ولقد كان يجزئه من الخمسة الاوساق وسق واحد. فقال له أمير المؤمنين (ع): لاكثر! في المؤمنين ضربك، أعطي أنا وتبخل أنت، أنت! إذا أنا لم أعط الذي يرجوني إلا من بعد المسألة ثم أعطيه من (1) بعد المسألة، فلم أعطه ثمن ما أخذت منه، وذلك لاني عرضته أن يبذل لي وجهه الذي يعفره في التراب لربي وربيه عند تعبده له وطلب حوائجه إليه، فمن فعل هذا بأخيه المسلم - وقد عرف أنه موضع لصلته ومعروفه -، فلم يصدق! عز وجل في دعائه له حيث يتمنى له الجنة بلسانه ويبخل عليه بالحطام من ماله، وذلك أن العبد قد يقول في دعائه: " اللهم أغفر للمؤمنين والمؤمنات ". فإذا دعا _____ ورواه في الفقيه: ج 2، ص 10، ح 1586 وفيه " روى مسعدة عن الصادق (ع) أنه قال: ... ". * وعن الكافي والفقيه في الوسائل: ج 6، ص 12، ك (الزكاة) ب 3 من أبواب (ما تجب فيه الزكاة) ح 4. * وعنهما - أيضا - في الوافي: مجلد 10، ص 43، ح 9121، وينظر: * الكافي: ج 3، ص 504، ك (الزكاة) ب 2، ح 8. وينظر: حديث رقم 17 من هذا الكتاب. (1) في نسخة " ش " .
